صور كل من الثلاثة في حكم كاجتماع حسن الوجه وحسن وجه
الاب في قبح الرفع فوضع لحكمهما بيت واحد وقس على ذلك
وهو وضع حسن ايضا والمربع سطح احاط به اربع خطوط
ولذلك سمي مربعا فنحتمل ان تسميته بذلك لاحتوايه
على زوايا اربع قايمة ان استقامت الخطوط الاربعة لتساوي
الزوايا ح والزوايا المتساوية قوايم وعلى زوايا اربع بعضها
وهو ما صغر حاد وبعضها وهو ما كبر منفرج ان لم يستقم
جميعها وقول البعض لاحتوايه على زوايا اربع منفرجة
ان استقامت الخطوط خطا فاحش كما لا يخفى على من له ادنى
المام بفن الهندسة له بالاخيرين اي البيتين الاخرين
المكتوبة في احدهما لفظ السببي وفي الاخر لفظ الصفة
والضمير في منهما يرجع الى قوله حسن ببوت
حكم المعمول السببي اي حكم جره وقوله الذي في مربعانه صفة
للمعمول السببي والضمير يرجع اليه فما قابله منها
الضمير في منها لاحكام السببي اي احكام اعرابه المطلوب
والجار والمجرور حال من ممتنع والمعنى ان السببي الذي
قابله من احكام اعراب السببي المطلوب من جر او نصب
او رفع ممتنع فهو ممتنع الخ ثم ما يجر بين الخ اتى به مع
علمه من قوله مشير الخ توطية لما بعده بصورة
ستة في الجر وخمسة في النصب واربعة في الرفع هذا
على ما في عدة نسخ وهو لا يناسب ما مر في الشرح كما تقدم
وعملها فيه جر بالاضافة ان باشرته وخلت من ال
جوز في التسهيل وفاقا للكسائي مع المباشرة والخلو

من

044

الى التاويل في المحلين ببين حب من حبذا المشار به الى ان
في عبارة المص مسامحة لان المماثل لنعم حب فقط لا حبذا وانما
ارتكبها الشارح لبيان مماثلتها نعم اذا اتصلت بذا فيرده انها
تماثل نعم في نحو حب زيد رجلا مما قصد به انشاء المدح وان لم
تتصل بذا حب فتدبر على الحضور اي حضور معناه لكونه
محبوبا الفاعل اذا هو كفاعل نعم لا يجوز اتباعه فاذا وقع بعده
اسم فهو مخصوص لا تابع لاسم الاشارة ثم وزيد مبتدا
اي لانه المخصوص كما علمت والرابط ذا او العموم ان اريد به الجنس
ثم هذا اي ما ذكر من ان حب فعل وذا فاعلها وزيد مبتدا
خبره حبذا واخطا عليه عداه بعلى لتضمينه معنى كذب
هكذا قال البعض وفيه من اساءة الادب مع ابن عصفور ما لا
يخفى فالذي ينبغي انه ضمنه معنى جاز مثلا وقوله من زعم
هو ابن عصفور كما سياتي في الشرح فصار الجميع فعلا ضعف
بانه يلزم عليه تغليب اضعف الجزئين وبان تركيب فعل من فعل
واسم لا نظير له فصار الجميع اسما اي بمنزلة قولك المحبوب
اهـ دماميني وضعف بانه حبذا لو كان اسما لوجب تكرار لا في نحو
لا حبذا زيد ولا عمرو وعمل لا في معرفة ان اعملت عمل ان او ليس
ويبقى وجه اخر وهو كون حب فعلا والاسم الظاهر فاعله وذا
ملغاة واجاز بعضهم اي بعض القايلين بان حبذا اسم
فعل لا حبذا اورد عليه ان حبذا على الصحيح فعل جامد ولا لا تدخل
على فعل متصرف واجيب بان الجمود نشا بعد دخول لا فهي لم
تدخل الا على فعل متصرف وبان النفي صار غير مقصود بل المقصود
بلا حبذا اثبات الذم واولوا المخصوص ذا مفعول

ان اهملت لاهـ

كرما الثاني يجاب عن الاعتراض بان لا اذا دخلت على فعل متصرف غير دعاء وجب تكرارها ويجاب ايضا عنه بانه لما نقل الى الانشاء اشبه الفعل الدعائي اهـ

Copyright © King Saud University